طاهر لحم الفرس وسؤر الآدمي كذلك سواء كان جنبا
او حائضا او نفساء او صغيرا او كافرا كما درر الحكام
التاسع والاربعون ان يأكل من طعام عنده لعب ولهو
او غناء او نحوها من المنكرات ولا يجوز الذهاب الى
مثل هذا الطعام ان علم لعبا او غناء او بهما وان لم يعلم
حتى حضر فان يقدر على النهي يفعل والا فان كان اللهو
على المائدة او على من منه لا يقعد لان استماعه حرام
كفعله وترويجه ورضائه قال النبي عليه السلام استماع
الملاهي معصية والجلوس عليها فسق والتلذذ بها
كفران بالنعمة فصرف الجوارح الى غير ما خلق له لاجله
كفر بالنعمة لا شكر فالواجب كل الواجب ان يجتنب
كيلا يسمع لما روي انه عليه الصلوة والسلام
ادخل اصبعيه في اذنيه عند سماعه وان لم يكن
اللهو على المائدة او على من منه فان كان مقتدى به
لا يقعد لان فيه شين الدين وفتح باب المعصية
للناس وجرأة اهل الفسقة على الفسق لانهم يستدلون
بحضوره على جوازه ومن هذا قال برهان الدين صاحب
الهداية فساد كبير عالم متهتك ٭ واكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة في العالمين عظيمة ٭ لمن بهما في دينه يتمسك

وان لم يكن

وان لم يكن مقتدى به فلا بأس بالقعود والاكل والله اعلم
قال في تاتارخانية ان هذه المسئلة على وجهين الاول
ان يكون اللعب والغناء على المائدة وفي هذا الوجه
لا يسع له ان يقعد وكذلك اذا كان على المائدة قوم
يشربون الخمر فلا ينبغي له ان يقعد وكذلك اذا
كان على المائدة قوم يغتابون النميمة اشد من اللهو
واللعب الوجه الثاني يكون اللعب والغناء في المنزل
وفي هذا لا بأس ان يقعد على المائدة ويأكل الخامس ان
يأكل الى ان يملأ فوق ثلث البطن وفيه قسوة القلب
وفتنة الاعضاء وقلة الفهم والعلم والعبادة وفقدان
حلاوتها وخطر الوقوع في الشبهة والحرام وكثرة
شغل القلب والبدن بالتحصيل اولا ثم بالتهيئة
ثم بالاكل ثم بافراغه والتخلص عنه بالاختلاف الى الخلاء
ثم بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع وطول
وحساب يوم القيامة وخوف الدخول في وعيد
قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وشدة
سكرة الموت اذ قد ورد في بعض الاخبار ان شدة
سكرات الموت على قدر لذة الحيوة اخرج الترمذي
وحسنه عن المقداد بن معدي كرب رضه انه قال

Copyright © King Saud University